Lisan An Nathiq:
Jurnal Bahasa dan Pendidikan Bahasa Arab
Vol 4 No 1 November 2022

p-ISSN:2721-0766
e-ISSN:2716-1668

خصائص اللغة العربية

Oleh:
إيلوك رفيقة
الجامعة الإسلامية القادري جمبر
elokrufaiqoh90@gmail.com

مستخلص البحث

أهداف هذا البحث هي وصف خصائص اللغة العربية من ناحية أصواتها، و اشتقاقها، و إعرابها، وترادفها، و سهولتها. ونوع هذا البحث هو البحث المكتبي. والمنهج المستخدم هو المنهج الوصفي التحليلي. وهو يحاول أن يحلل خصائص اللغة العربية من الجهة المعيارية ومن جهة أخرى. ويهتم هذا المنهج بوصف النصوص اللغوية وصفا واقعيا للنصوص. ونتائج البحث هي أن اللغة العربية خصائص التي تُميِّزها باللغة الأخرى سواء من حيث صوتها، و صرفها، ونحوها، وغير ذلك.

Abstract

The objectives of this research are to describe the characteristics of the Arabic language in terms of its sounds, derivation, syntax, synonymy, and ease. The type of this research is desk research. The method used is the descriptive analytical method. It tries to analyze the characteristics of the Arabic language from the normative side and from the other side. This approach is concerned with describing linguistic texts as a realistic description of the texts. The results of the research are that the Arabic language has characteristics that distinguish it from the other language, whether in terms of its sound, its morphology, grammar, and so on.

أ. المقدمة

اللغة العربية هي إحدى اللغة السامية، تلك اللغات التي امتازت من بين سائر لغات البشر بوفرة كلمها واطراد القياس في أبنيتها وتنوع أساليبها وعذوبة منطقها ووضوح مخارج حروفها، لكن اللغة العربية تفوق أخواتها السامية في كل تلك الصفات لأنها من أقدم اللغات بل هي أصل لتلك اللغات على رأي كثير من علماء عصرنا الغربيين والشرقيين . لقد اللغة العربية وتميزت بالكثير من الخصائص التي أعطتها الزيادة وضمنت لها البقاء والإرتقاء إلى قيام الساعة ومن أهم هذه الخصائص هي إن العربية هي المظهر اللغوي لكتاب المسلمين الخالد القرأن الكريم. لقد أنشأ هذا بين اللغة العربية والإسلام صلات يعزّ حصرها ويصعب تعدادها. كما جعل هذا من تعلم العربية

وتعليمها واجبين لا يسقطان عن مسلم. لقد أوصى النبي صلى الله عليه وسلم بذلك. كما أثر عن عمر ابن الخطاب أنه قال: "تعلّموا العربية فإنها من دينكم".[١]

أهداف هذا البحث هي وصف خصائص اللغة العربية من ناحية أصواتها، و اشتقاقها، و إعرابها، وترادفها، و سهولتها. ونوع هذا البحث هو البحث المكتبي. والمنهج المستخدم هو المنهج الوصفي التحليلي. وهو يحاول أن يحلل خصائص اللغة العربية من الجهة المعيارية ومن جهة أخرى. ويهتم هذا المنهج بوصف النصوص اللغوية وصفا واقعيا للنصوص. ومن هذا الوصف نصل إلى القواعد أو القوانين التي تحكم اللغة، أو نتوصل إلى المعرفة البنية والتركيب الهيكلي لها.

ب. منهجية البحث

نوع البحث الذي تستخدمه الباحثة هو البحث المكتبي (Library Research)، وهو البحث الذي كان موضوعه الرئيسي الكتب أو المصادر أو المراجع المكتبية كالمجلات والجرائد وهلم جرا.[٢] أما طريقة جمع البيانات باستعمال طريقة تحليل الوثائق حيث أنها تجري على كتابة الظواهر أو الحوادث الماضية، وقد تكون ورقية أو الإلكترونية.[٣] يعني جمع البيانات والمعلومات المستمدة من الكتب التي تحتوي على نظريات علم الصرف. والأساليب التي تسلكها الباحثة لجمع هذه البيانات هي بتحديد المواد عن تطورات علم الصرف ونظرياته ، ثم تحللها إلى الاستفادة منه لتعليم اللغة العربية. أما طريقة تحليل البيانات المستخدمة تحليل المحتوى وهو الطريقة التي تسير على تحليل البيانات العلمية من محتوى المعلومات الواردة في البيانات.[٤]

ج. نتائج البحث ومناقشتها

١. الأصوات العربية

قبل أن نعرف الأصوات العربية، ينبغي علينا أن نفهم العلوم المتعلقة بها، وهي:

أ) علم الأصوات/ فونيتيك (Phonetics). يرى كمال بِشْرِ في كتاب سخاليد إنه بمعنى بالمادة الصوتية لا بالقوانين الصوتية، وبخواص هذه المادة أو الأصوات بوصفها ضوضاء (noise)، لا بوظائفها في التركيب الصوتي للغة من اللغات.[٥] كما قال مختر أنه العلم الذي يدرس ويحلل ويصنف الأصوات الكلامية بالإشارة إلى كيفية إنتاجها وانتقالها واستقبالها.[٦] وقالت نَيْفَة حَسَن أن فونيتيك هو العلم يدرس الصوت الإنساني من وجهة

[١] رشدي أحمد طعيمة، المرجع تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى الجزء الأول، (جامعة أم القرى معهد اللغ العربية وحدة البحوث والمناهج سلسلة دراسات في تعليم العربية)، ص. ١١

[2] Iqbal Hasan, *Analisis Data Penelitian Dengan Statistik*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2008), hlm. 5

[3] Nana Syaodih Sukmadinata, *Metodologi Penelitian Pendidikan*, hlm, 65

[4] Noeng Muhajir, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (yogyakarta: Rakesa Rasin, 1990), hlm. 76

[5] Sakholid nasution, pengantar linguisti bahasa arab, (Malang: lisan arabi,2016), hlm, 71

[6] *Ibid*.

الدرس اللغوي.[٧] وكل المعاني التي تناول هذا العلم متفقة في الجملة، فهو علم يبحث في الأصوات المحصولة للإنسان بجهاز النطق. ومجاله *Fon . fon* هو الأصوات اللغوية التي لم تهتم بتمييز المعنى. مثل أصوات الحروف الهجائية (ب ، ف، و، ء، هـ، ع، ح، غ، خ، وغير ذلك)

تتميز الأصوات العربية هذه بتوزعها في أوسع مدرج صوتي عرفته اللغات، حيث تتوزع في مخارجها وتتدرج ما بين الشفتين من جهة وأقصى الحلق من جهة أخرى. فالباء والفاء والواو الساكنة تخرج من الشفتين، والهمزة والهاء والعين والحاء تخرج من أقصى الحلق، تليها الغين والخاء، وتتوزع باقي الأصوات بينها.

العلماء العربية الذين يهتمون علم الأصوات : (١) الخليل بن أحمد الفراهيديّ. هو مؤلف قاموس "العين" الذي يبحث في علم الأصوات. ترتيب الحروف العربية عند الخليل يبدأ من أصوات الحلق، ثم أصوات الأقصى الفم، ثم أصوات أوسط الفم، ثم أصوات أدنى الفم، ثم أصوات الشفتين . فترتيبها "ع ح هـ خ غ/ ق ك / ج ش ض/ ص س ز/ ط د ت / ظ ذ ث / ر ل ن / ف ب م / و ا ي". أما عند سيبويه فترتيب الحروف العربية على أساس مخارجها يبدأ بأصوات الحلق إلى أصوات الشفتين، فترتيبها: ء ا هـ ع غ خ/ ق ك/ ج ش ي ض / ل ر ن / ط د ت/ ص ز س/ ظ ذ ث/ ف ب م و.[٨]

(١) النظام الصوتي في اللغة العربة

نظام الصوتي في اللغة العربية – كأي نظام صوتي أخر- يشتمل على :

- فونيمات قطعية وهي عبارة عن الأصوات الصامتة (*Consonants*) والأصوات الصائتة / حركة (*Vowels*). للغة العربية أربعة وثلاثون فونيما قطعيا واثنا عشر فونيماً فوق القطعي، وفيما يلي سرد للفونيمات القطعية:

/ت/ /ط/ /ك/ /ق/ /ء/ /ب/ /د/ /ض/ /ج/ /ف/ /ث/ /س/ /ص/ /ش/ /خ/ /ح/ /هـ/ /ذ/ /ز/ /ظ/ /غ/ /ع/ /م/ /ن/ /ل/ /ر/ /و/ /ي/ /الكسرة/ الفتحة /ـَ/ الضمة /ـُ/ الكسرة الطويلة /ي/ الفتحة الطويلة / ا / الضمة الطويلة /.و./

- فونيمات فوق قطعية (*Supra Segmental Phonemes*) وهي عبارة عن ظواهر مصاحبة للنطق كالنبر (Stress)، والتنغيم (*Intonation*)، والوقفة (*Juncture*)، وطبقة الصوت (*Pitch*)، والطول (*Length*).

[7] Naifah hasan, (علم الأصوات العربية (تطوراتها ونظريتها والاستفادة منها لعليم اللغة العربية, (Jurnal Al-Ta'rib, Vol. 6, No. 2, 2018), hlm.144
[8] Sakholid nasution, ibid, hlm. 72

من حيث مكان النطق، فتنقسم الصوامت العربية إلى مايلي:

رقم	أنواع الصوامت	رقم	أنواع الصوامت
١	صوامت شَفَتَانية : /ب، م، و/	٦	صوامت لثوية غارية :/ج، ش/
٢	صوامت شفوية أسنانية : /ف/	٧	صوامت غارية : /ي/
٣	صوامت أسنانية : /ت، د، ط، ض/	٨	صوامت طَبَقية : /ك، خ، غ/
٤	صوامت بَيْأَسنانية : /ث، ذ، ص، ظ/	٩	صوامت حَلْقية : /ق، ح، ع/
٥	صوامت لِثَوية : /س،ز، ن، ل، ر/	١٠	صوامت حنجرية : /ء، ه/

وأما الصوائت العربية تنقسم إلى قسمين :

رقم	أنواع الصوائت (الحركات)
١	صوائت قصيرة وهي ثلاثة تظهر في الكلمة سُمِحَ
٢	صوائت طويلة. وهي ثلاثة تظهر في (كَا نُوْا شَاكِرِيْنَ)

جدوال المساواة والاختلاف والتشابه بين صوائت وصوامت اللغة العربية والإندونيسية.[٩]

رقم	المساواة		الاختلاف		التشابة	
١				ا		-
٢	ب	b				
٣	ت	t				
٤				c	ث	th
٥	ج	j				
٦					ح	ḥ
٧					خ	kh
٨	د	d				
٩				ذ		

[9] Sakholid nasution, ibid, hlm. 88

١٠	ر	r				
١١	ز	z				
١٢	س	s				
١٣					ش	sh
١٤					ص	ṣ
١٥					ض	ḍ
١٦					ط	ṭ
١٧					ظ	ẓ
١٨					ع	’
١٩					غ	g
٢٠	ف	f				
٢١	ق	q				
٢٢	ك	k				
٢٣	ل	l				
٢٤	م	m				
٢٥	ن	n				
٢٦	ه	h				
٢٧	و	w				
٢٨			ء			
٢٩	ي	y				

من الجدوال السابق، عرفنا أن بعض الأصوات العربية توجد في اللغة الإندونيسية، وبعضها لم يوجد فيها، فمتعلم اللغة العربية سيواجه الصعوبات المتعلقة بالنطق. وتنشأ هذه الصعوبات عن العوامل الأتية:

- قد يصعب على المتعلم أن ينطق بعض الأصوات العربية غير موجودة في لغته الأم.
- قد يخطئ المتعلم في إدراك الفروق الهامة بين بعض الأصوات العربية ويظنها ليست هامة قياسا على ما في لغته الأم. فإذا كانت لغته لا تفرّق بين /ث، ظ/ أو بين (ت/ط) فإنه يميل إلى إهمال هذه الفروق حين يسمعها في العربية أو عند نطقه في اللغة العربية.

- قد يصعب على المتعلم نطق صوت عربي ما لاعتبارات اجتماعية. فبعض الشعوب تعتبر إخراج اللسان من الفم سلوكا معيباً. ولهذا يصعب على مثل هؤلاء نطق /ث/ أو /ذ/
- من الأصوات الصعبة على غير العربي /ط، ض، ص، ظ/. فهي أصوات مفخّمة أو مُطْبَقَةٌ، أو مُحَلَّقَةٌ، تعرضت لتفخيم، أي إطباق أو تحليق. وقد يصعب على المتعلم تمييز /ط/ عن /ت/، وتمييز /ض/ عن /د/ وتمييز /ص/ عن /س/ و تمييز /ذ/ عن /ظ/.
- ومن الأصوات الصعبة على غير العربي /خ/ و /غ/ . بل إن التمييز بينهما يصعب أحيانا على الطفل العربي.
- وكذلك يصعب على غير العربي التمييز بين الهمزة والفتحة قصيرة
- قد يصعب على المتعلم أن يدرك الفرق بين الفتحة القصيرة والفتحة الطويلة، مثل : سَمَرَ – سَامَرَ.
- قد يصعب عليه التمييز بين الضمة القصيرة والضمة الطويلة، مثل: قُتِلَ – قُوْتِلَ.
- قد يصعب عليه التمييز بين الكسرة القصيرة والكسرة الطويلة، مثل: زِرْ – زِيْر.[١٠]

ب) **علم وظائف الأصوات/ فونولوجيا** . قال برونج (Brog) في سخاليد أن فونولوجيا هو علم اللغة الذي يعالج الظواهر الصوتية من ناحية وظيفتها اللغوية. كما قال فيرهار (Veerhar) أنه علم اللغة الذي يعالج الأصوات اللغوية بالنظر إلى وظائفها لاختلاف معانيها.[١١] مجال فونولجيا هو phoneme. وقال فيرهار أن phoneme هو وحدة الصوت الذي لديه وظيفة لاختلاف كلمة بكلمة أخرى. كما قال شمسوري أنه الأصوات التي تُمَيِّزُ المعنى.[١٢]مثل الكلمات : (١) سِنٌّ – سِيْنٌ، الكلمة الأولى بمعنى "gigi" والكلمة الثانية بمعنى "huruf s". (٢) كَشِفَ – كَشِيْفٌ، الأولى بمعنى "cerai-berai"، الثاني بمعنى " yang terbuka". (٣) نَصَرَ – نَاصَرَ، الأولى بمعنى "dia telah menolong"، والثاني " saling menolong". (٤) نُذُرٌ – نُذُوْرٌ، الأولى بمعنى "peringatan"، والثاني بمعنى "nazar". (٥) مِنْ- مَنْ، الأولى بمعنى "dari"، والثاني بمعنى "siapa". (٦) فَاتِرٌ – فَاطِرٌ، الأولى بمعنى "yang hangat-hangat kuku"، والثاني بمعنى "yang menciptakan". (٧) خَتَمَ – خَدَمَ، الأولى بمعنى "selesai"، والثانى بمعنى "melayani". (٨) كَلْبٌ – قَلْبٌ ، الأولى بمعنى "anjing"، والثاني بمعنى "hati".

٢. خصائص الاشتقاق

أ) تعريف علم الإشتقاق (مورفلوجي/ النظام الصرفي)

[١٠] محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربي، (الرياض، ١٩٨٢)، ص. ٤٦-٤٧

[11] Sakholid, Ibid, hlm. 92

[12] Ibid, hlm. 93

يرى دهلة في سخاليد أن علم الاشتقاق هو علم يبحث في صيغ الكلمة وتحويلها إلى صور مختلفة بحسب المعنى المقصود. [١٣]وقال يعقب الاشتقاق هو أخذ كلمة من أخرى بتغيير ما، مع التناسب في المعنى. من التعريفات السابقة نعرف أن الاشتقاق تغيير أصل واحد إلى أمثلة مختلفة لمعان مقصودة. مثل : كلمة "كتب" نستطيع أن نصنع منها يكتبُ، وكتابةً، وكَاتِبٌ ، ومَكْتُوْبٌ، ومَكْتَبٌ، وغير ذلك. هذه الكلمات أشكالها مختلفة لكن معانيها ترتبط بعضها من بعض. ومجال علم الاشتقاق يسمى بمورفيم. وأما القائلون بالاشتقاق فقد الاختلفوا أيضا في أصل المشتقات فذهب البصريون إلى أن المصدر هو أصل المشتقات بينما ذهب الكوفيون إلى أن الفعل الماضي هو أصلها. [١٤]

ب) تصنيع الكلمة في العربية

تصنيع الكلمات في اللغة العربية بصفتان، الأول التصريف اللغوي (*Inflection*). وهو تغيير كلمة واحدة أصلية إلى أمثلة متنوعة من الضمائر التي اتصل بها. مثل : نَصَرَ – نَصَرَا - نَصَرُوْا – نَصَرَتْ ..... الخ. والثاني التصريف الاصطلاحي (*Derivative*). وهو تغيير كلمة واحدة أصلية إلى أمثلة متنوعة لحصول على صيغ كثيرة. مثل : نَصَرَ-يَنْصُرُ-نَصْرًا-نَاصِرٌ-مَنْصُوْرٌ..... الخ.

ت) العملية المورفلوجية في اللغة العربية

(١) اللَّصْقُ (*Affixation*). وهو يتكون على أربعة أقسام، وهي:

- سوابق (*Prefix*). مثل: "مَ" في الكلمة "مَفْعُوْلٌ"، "مِ" في الكلمة مِفْعَلٌ، "مُ" في الكلمة مُفْعَلٌ، "ي" حر فالمضارعة في الكلمة يَفْعُلُ... الخ).
- زيادة (Infix) . مثل: "ا" في الكلمة فاعلٌ، "و" في الكلمة مفعولٌ)
- لاحقة (Suffix). مثل : "ان/ين" في الكلمة فاعلان/ فاعلين، "ون/ين" في الكلمة مفعولون/مفعولين، "ات" في الكلمة فاعلات، "ا" في الكلمة فَعَلَا، "وْا" في الكلمة فَعَلُوْا، "ان" في الكلمة يَفْعُلَانِ. "ي" في الكلمة "افْعِلِيْ".

[13] Sakholid, ibid, 147

[١٤] عبد المجيد طلحة وأصدقائه، الاشتقاق والنص: إبتسيمولوجيا المصطلح وقواعد الإعمال،(مؤسسة الراوي للتجارة والخدمات الرشيدية، ٢٠١٨) ص. ٢١

- خَلْطٌ *(Confix)*. وهو مجموع بين سوابق و لاحقة، مثل: "مَ – ان" في الكلمة "مَكْتَبَانِ"، "ي - ان" في الكلمة يفعلان. بل في اللغة العربية كانت مجموع بين سوابق وزيادة ولاحقة، مثل : "ت-ا-وا" في الكلمة تَفَاعَلُوْا.

(٢) مُضَاعَفَةٌ (Reduplication). وهو عملية مورفمية تُكَرِّرُ الشكلَ الأصليَّ مباشرا أو غيرَ مباشر، كليا أو جزئيا أو مع تغييرَ الصوت. مثل : جاء جاء الغاضبُ. هذا التكرير يدل التوكيد.

(٣) النّحْتُ (*Acronym*). مثل : كلمة "بَسْمَلَ" أصلها بسم الله الرحمن الرحيم، "حَمْدَلَ" أصلها الحمد لله رب العالمين، سَمْعَلَ أصلها السلام عليكم، حَوْقَلَ أصلها لاحول ولا قوة إلا بالله، وغير ذلك. [١٥]

ث) أقسام الاشتقاق

ينقسم جمهور العلماء الاشتقاق على ثلاثة أقسام، وهي:

(١) الاشتقاق الصغير (الاشتقاق العام أو اشتقاق الأصغر) هو عملية تصنيع الكلمات من كلمة الأصل مع الانتياه إلى تشابه ترتيب الصرف كما كان فيها. مثل كلمة "كتب" ، عدة الكلمات تستطيع أن تصنع منها. فلذلك التصريف الصغير يشتمل على التصريف اللغوي و التصريف الاصطلاحي و وزن الفعل الرباعي و الخماسي والسداسي.

(٢) الإشتقاق الكبير هو أن يكون بين كلمتين تناسب في اللفظ والمعنى دون ترتيب الحروف.١٦كما قال عبد المجيد طلحة وأصدقائه أنه يسمى أيضا باسم "التقاليب". وهو اللفظان فيه متناسبان في المعنى ومتفقان في الأحروف الأصلية دون ترتيبها. [١٧]مثل ذلك : (ح م د) ومنها حَمِدَ ، و(م د ح) ومنها مَدَحَ، هتان الكلمتان بمعنى واحد يعني "امْتَدَحَ". (ك ل م) ومنها كَلِمَ، و (م ل ك) ومنها مَلِكَ، و (ك م ل) ومنها كَمَلَ، ويزعم أن جميع هذه التراكيب تدلّ على القوة والشدة.

(٣) الإشتقاق الأكبر ويسمى أيضا باسم "الإبدال". وهو إرتباط بعض المجموعات الصوتية ببعض المعانى ارتباطا عاما لا يتقيد بالأصوات نفسها، بل بترتيب الأصل والنوع الذي

[15] Sakholid, Ibid, hlm. 112-122
[16] Imil badi' ya'qub, fiqh al-lughah wa khashaishuha, (beirut: dar al-tsaqafah al-islamiyah, T.Th), hlm. 127
[١٧] عبد المجيد طلحة وأصدقائه، المرجع السابق ص. ٢٢

تندرج تحته.[١٨] مثال ذلك: ادَّعَى أصله ادتعى. يبدل حرف التاء بالدال لأنهما متقاربان في المخرج. اصْطَنَعَ أصله اصتنع. يبدل التاء بالصاد لأنهما متقاربان في المخرج.

٣. خصائص الإعراب

أ) تعريف الإعراب

من إحدى خصائص اللغة العربية هي إعراب. هذا يبحث في علم النحو (*Syntax*). قال محمد محمد داود في كتاب سخاليد ناسوطيون أن علم النحو هو دراسة للعلاقة التي تربط بين الكلمات في الجملة الواحدة مع بيان وظائفها.[١٩] وقال مصطفى الغلايين أن علم النحو هو علم بأصول تعرف بها أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء. أي من حيث ما يَعرضُ لها في حال تركيبها. فيه نعرف ما يجب عليه أن يكون أخر الكلمة من رفع ، أو نصب، أو جر أو جزم أو لزوم حالة واحدة، بعد انتظامها في الجملة.[٢٠] أما الإعراب هو تغيير أواخر الكلمة لاختلاف العوامل الداخلة عليها لفظا أو تقديرا.[٢١] من تلك المعريفات، عرفنا أن الإعراب جزء من أجزاء المواد في علم النحو. والإعراب لايوجد إلا في اللغة العربية.

ب) أنواع الإعراب

الكلمات في اللغة العربية ثلاث هي اسم وفعل وحرف. لكل الكلمة لديها إعراب في الجملة. هذه الإعراب حسب موقع الكلمة في الجملة. قال مصطفى الغلايين أن أنواع الإعراب أربعة: الرفع والنصب والجرّ، والجزم. فالفعل المعرب يتغير أخره بالرفع، والنصب، والجزم، مثل: يقرأُ، لَنْ يَقْرَأَ، وَلَمْ يَقْرَأْ. والاسم المعرب يتغير أخره بالرفع ، والنصب، والجزم، مثل: العلم النافع، ورأيت العلمَ نافعاً، واشْتَغلْتُ بالعِلْمِ النَّافعِ. نعلم من ذلك أن الرفع والنصب يكونان في الفعل والاسم المعربين، وأن الجزم مختص بالفعل المعرب، والجر مختص بالاسم المعرب.[٢٢]

وظائف علم النحو في اللغة العربية حسب أنواع الإعراب وهي ثلاثة أقسام:

أ) المرفوعات، وهي وظائف علم النحو في اللغة العربية التي أخر كلمتها يعرب بالرفع. وهذه الوظائف هي : اسم كان، وخبر إن و المبتدأ، والخبر، والفاعل ، ونائب الفاعل.

---

[18] Imil badi' ya'qub, *ibid*, hlm. 205

[19] Sakholid nasution, pengantar linguisti bahasa arab, (Malang: lisan arabi,2016), hlm, 132

[٢٠] مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٧)، ص. ٨

[٢١] أبي عبد الله محمد بن محمد بن داود الصنهاجيّ الشهير بابن أجرّوم، الأجرّوميّة، (دمشق: عضو مراسل بجمع اللغة العربية)، ص. ٤٥-٤٦

[٢٢] مصطفى، *المرجع السابق* ، ص. ١٥

ب) المنصوبات، وهي الوظائف التي يعرب أخر كلمتها بالنصب. هي: خبر كان، واسم إن، والمفعول به، والمفعول المطلق، والمفعول لأجله، والمفعول معه، والمفعول فيه، والحال، والتمييز، والاستثناء.

ت) المجرورات، هي الوظائف التي أخر كلمتها يعرب بالجر. وهي: المجرورو بحروف الجر والمجرور بالإضافة.

ث) التوابع، ليست من وظائف علم النحو في اللغة العربية، لأن موقعَها في الجملة تتبع إلى إحدى الوظائف، فلذلك إعربها في الجملة تتبع إلى المتبوعات. الوظائف المتبوعات هي النعت والعطف والتوكيد والبدل.[٢٣]

٤. خصائص الترادف

قال يعقوب أن الترادف هو ماختلف لفظه واتفق معناه، أو هو إطلاق عدة كلمات على مدلول واحد. ويرى عمر الترادف وهو أن يدل أكثر من لفظٍ على معنى واحد.[٢٤] من التعريفان السابقين أن نعرف أن الترادف هو الألفاظ تدل على معنى واحد، مثال الكلمات الأسد، السبع، الليث، الأسامة تدل على معنى واحد "binatang buas"، وكذلك الكلمات التحمل، والعسل، والشهد وريق النحل، وقيئ الزنابير، والحميت تدل على معنى واحد "madu lebah".

اللغة العربية غنية جدا بالمفردات والمترادفات. وجملة المفردات العربية حول 12.302.912 مفردة. وأما المفردات في اللغة الإنجليزية حول ٦٠٠٠٠٠ مفردة فقط. والمفردات في اللغة الفرنسية حول ١٥٠٠٠٠ مفردة تقريبا و المفردات في اللغة روسيا حول ١٣٠٠٠٠ مفردة.

يرى وافي كتابه سخالد أن العوامل تسبِّب كثيرا من الترادف في اللغة العربية هي:

١) اللغة العربية هي لغة القريش التي تنفتح ومتَجَاوَبُ للغاية في بعض اللهجات العربية المحيطة. لذلك، تَمْتَصُّ اللغة العربية الكثيرَ من المفردات من اللهجات الأخرى نفس المعنى.

٢) بعض مؤلفي القواميس العربية لا يفعلون اختيار كتابة المفردات العربية. فلذلك الكثير من المفردات في اللغات الأخرى خاصة اللغات السامية تدخل إلى اللغة العربية التى لها نفس المعنى.

---

[٢٣] مصطفى، المرجع السابق، ص. ١٥

[24] Ibid, hlm 162

٣) وبالحقيقة، تعتبر كلمات المترادف معنى خاصا. لكن توجد المساواة بينها فتسمى مترادفا. مثل كلمة "جلس وقعد" .معنهما "duduk". وبالحقيقة كلمة "جلس" بمعنى الجلوس من الوقوف، أما كلمة"قعد" بمعنى الجلوس من النوم. [٢٥]

٥. خصائص السهولة

من خصائص السهولة في اللغة العربية هي:

١) إن بعض الأصوات العربية توجد في اللغة الإندونيسية، فيسهل على المتعلم أن ينطقها, مثل: س /s/، ل / l / ،ف /f/، ب /b/، ر /r/، م /m/، ن /n/، و /w/، ي /y/
٢) وكذلك تركيب الجملة الاسمية الموجودة في اللغة العربية واالغة الإندونيسية، فيسهل المتعلم غير العربيّ على فهمها وتطبيقها في الجملة.
٣) للغة العربية وَفْرَةُ الكَلَمِ والمفردات. كثير منها تصدر على التصريف اللغوي والتصريف الاصطلاحي.
٤) اللغة العربية غنية بطريقة التعبير، مثل : "خالد في البيت" . نستطيع أن نَتَغَيَّرَ تلك العبارة بِ "في البيت خالد" . وكذلك نستطيع أن نَتَغَيَّرَ الجملة فعلية بالجملة الاسمية، مثل: حَضَرَ الأستاذ نتغيَّر بِ "الأسْتاذ حضر" .
٥) للغة العربية قواعد ثابتة بشكل منظَّم بدون كثير الاستثناء. [٢٦]

ت) الخاتمة

١. التلخيص

من العرض العرض السابق، نستخلص أن للغة العربية خصائص التي تميزها بلغة أخرى. ومن خصائصها هي:

١) بعض الأصوات العربية لم توجد في اللغة الإندونيسية، فمتعلم اللغة العربية سيواجه الصعوبات المتعلقة بالنطق. مثل أصوات حروف الحلق مثل : /ق، ح، ع / .
٢) للغة العربية وفرة المفردات، لأن فيها استقاق وهو التصريف اللغوي والتصريف الاصطلاحي
٣) للغة العربية إعراب الذي يعيّن به تغيير أواخر الكلمة لسبب العوامل الداخلة حتى نعرف وظائفها في الجملة كفاعل، أو المفعول به، أو الحال أو غير ذلك.
٤) اللغة العربية غنية جدا بالمفردات والمترادفات. وجملة المفردات العربية حول 12.302.912 مفردة. وأما المفردات في اللغة الإنجليزية حول ٦٠٠.٠٠٠ مفردة فقط.

[25] Sakholid, ibid, hlm. 163
[26] Ibid, hlm. 49

والمفردات في اللغة الفرنسية حول ١٥٠٠٠٠ مفردة تقريبا و المفردات في اللغة روسيا حول ١٣٠٠٠٠ مفردة.

٥) للغة العربية خصائص السهولة التي يسهل المتعلم على تعلمها، مثل: قواعد ثابتة بشكل منظَّم بدون كثير الاستثناء.

٢. التوصيات

ينبغي على معلم اللغة العربية ومتعلمها أن يعرفوا خصائص اللغة العربية حتى تَظهَر التشابة والاختلاف بين اللغة العربية واللغة الاندونيسية. لأن بهذه المعلومات تسهّلهم على عملية تعليم اللغة العربية وتعلمها.

المراجع

أ. المراجع للغة العربية

الخولي، محمد علي. *أساليب تدريس اللغة العربي*. الرياض. ١٩٨٢

طعيمة، رشدي أحمد. المرجع تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى الجزء الأول. جامعة أم القرى : معهد اللغة العربية وحدة البحوث والمناهج سلسلة دراسات في تعليم العربية.

طلحة، عبد المجيد وأصدقائه. *الاشتقاق والنص: إبتسيمولوجيا المصطلح وقواعد الإعمال*. مؤسسة الراوي للتجارة والخدمات الرشيدية. ٢٠١٨

الغلايين، مصطفى. *جامع الدروس العربية*. بيروت: دار الكتب العلمية. ٢٠٠٧.

أجرّوم، أبي عبد الله محمد بن محمد بن داود الصنهاجيّ الشهير بابن. *الأجرّوميّة*. دمشق: عضو مراسل بجمع اللغة العربية.

حسن، نَيْفَة. *علم الأصوات العربية (تطوراتها ونظريتها والاستفادة منها لعليم اللغة العربية)*. Jurnal Al-Ta'rib, Vol. 6, No. 2 .٢٠١٨

ب. المراجع للغة الإندونيسية

Nasution, Sakholid. *Pengantar Linguisti Bahasa Arab*. Malang: Lisan Arabi. 2016

Ya'qub, Imil Badi'. *Fiqh Al-Lughah Wa Khashaishuha*. Beirut: Dar Al-Tsaqafah Al-Islamiyah, T.Th

Asy'ari, H., & Firdaus, D. (2021). Muskilatu Ta'lim at-Ta'bir as-Syafawy al-Araby wa Tahliluha li at-Thulab as-Shaf an-Namuzdiyati bi Madrasah Al-Qodiri al-Mutawasithoh Jember. *Lisan An Nathiq: Jurnal Bahasa dan Pendidikan Bahasa Arab*, *2*(2), 147-162.

Wahidah, F. (2022). Islamic Boarding School Discourse: Analysis Of Kiai's Attribution To Muslim Woman. *Al Qodiri: Jurnal Pendidikan, Sosial dan Keagamaan*, *20*(1), 28-45.

Asy'ari, H & ,.Firdaus, D. (2021 طريقة أمثلتي لترقية مهارة قراءة كتب التراث لدى التلاميذ في المستوى الصغار بمركز قراءة الكتب القادري جمبر للسنة الدراسية ٢٠٢١/٢٠٢٢م. *Lisan An Nathiq: Jurnal Bahasa dan Pendidikan Bahasa Arab*.٥٣-٣٦ ,(١) ٣,

Firdaus, D., & Rahman, F. (2022). Pengembangan Kemampuan Fahmu Al Nahwi Melalui Kitab Nahwu Al-Wadikh Di Majelis Ta'lim PP. Al-Qodiri Jember. *Lisan An Nathiq: Jurnal Bahasa dan Pendidikan Bahasa Arab*, *3*(2), 71-84.